

الأغاني

جاءني الثالثة فقريته لبنا حامضا ووا □ لو كان عندي شر منه لقريته إياه .
قال فانخذل ابن هرمة وضحك عبد □ وضحكنا معه .
طلب منه ابن ميادة أن يتهاجيا .
أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الزبير قال حدثني نوفل بن ميمون قال .
لقي ابن ميادة ابن هرمة فقال ابن ميادة □ لقد كنت أحب أن ألقاك لا بد من أن نتهاجى
وقد فعل الناس ذلك قبلنا .
فقال ابن هرمة بنس □ ما دعوت إليه وأحبته وهو يطنه جادا .
ثم قال له ابن هرمة أما □ إنني للذي أقول .
(إنِّي لَمِيمُونُ جِرَوَّارٍ وَإِنِّي ... إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُّومٌ) .
(وَإِنِّي لَمَلَّانُ الْعِدَّانِ مُنْذَقِلٌ ... إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلَفَّ سَوْومٌ) .
(فَوَدَّ رَجَالٌ أَنَّ أُمِّي تَقْدَحُ عَتًى ... بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ) .
فقال ابن ميادة وهل عندك جراء ثكلتك أمك أنت ألام من ذلك ما قلت إلا مازحا .
أخبرنا به وكيع قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال قال عبد العزيز بن عمران